

أمير الشرقية ي دشّن النسخة السادسة من منتدى "إكتفاء"

افتتح صاحب السموّ الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، صباح اليوم الإثنين المنتدى والمعرض السادس لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (إكتفاء) بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، ومعالي وزير الصناعة والثروة المعدنية الأستاذ بندر الخريف ومعالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية، الأستاذ ياسر بن عثمان الرميان.

وقال سمو أمير المنطقة الشرقية "كان من دواعي سرورنا أن عاصرنا انطلاقاً هذا المنتدى ونسخه السابقة إلى أن وصلنا للنسخة السادسة التي ندشنها اليوم لهذا البرنامج الذي يعد من أهم برامج تعزيز المحتوى المحلي وتوطين التقنية والصناعة ومساهماً رئيسياً في تعزيز الصناعات السعودية وتنميتها".

وأضاف سموه : " يشهد العالم اليوم أحداثاً وتطورات متلاحقة، تستدعي بناء منظومة موثوقة وفعالة لسلسلة الإمداد المحلية، ومع تنامي التأثير المتسارع للعولمة، وما تحدّثه من تكاملٍ حتمي، بين سلاسل الإمداد والتوريد المحلية، والإقليمية والعالمية، أصبح الاهتمام بتعزيز هذه المنظومة وبنيتها التحتية، ركيزة مهمة لنجاح الصناعة ودورها في تحقيق التطور والنماء في جميع دول العالم". .
وسيتم من خلال إطلاق النسخة السادسة من برنامج إكتفاء تعزيز مرونة سلسلة التوريد في أرامكو السعودية بالتوقيع على 50 مذكرة تفاهم جديدة، كما ستشهد أعمال المنتدى التي تستمر لثلاثة أيام في معرض الظهران اكسبو، عرض التقدم في مبادرة استدامة الأعمال الرائدة للشركة.

ويهدف البرنامج إلى تحفيز بناء القيمة المحلية، وتعظيم النمو الاقتصادي طويل الأجل، والتنويع، وبناء سلسلة إمداد عالمية المستوى، تسهّل تطوير قطاع طاقة متنوعٍ ومستدام وتنافسي على الصعيدين المحلي والعالمي في وقت تأثرت فيه سلاسل التوريد عالمياً بسبب جائحة COVID-19.

وبفضل برنامج إكتفاء تمكّنت أرامكو السعودية من تحقيق نقلة كبيرة في زيادة المحتوى المحلي تمثلت في توجيه 59% من إنفاقها خلال العام 2021م إلى الموردين المحليين بحيث يكون الإنفاق داخل اقتصاد المملكة، مقارنة بـ 35% عند إطلاق النسخة الأولى من البرنامج في العام 2015م.

ويسلّط منتدى إكتفاء، الذي يُعقد تحت شعار "تمهيد الطريق للنجاح الاقتصادي" الضوء على كيفية استمرار الشراكات مع أكثر شركات الطاقة واللوجستيات والتصنيع نجاحاً في العالم، وفرص تعزيز بيئة النظام التجاري المحلي، وتمكين الإمداد الموثوق للطاقة للعالم. كما سيُكرّم المنتدى شركاء برنامج

أرامكو السعودية بـ 10 جوائز تميّز تشمل عدة مجالات مثل جائزة أعلى أداء إجمالي في اكتفاء، وجوائز التدريب، والتوطين، وتمكين المرأة، وتطوير الموردين، والصادرات.

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين بن حسن الناصر: "نحن ممتنون للتشريف والرعاية التي نحظى بها من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، أمير المنطقة الشرقية، لمنتدى ومعرض اكتفاء الذي ينعقد هذا العام بحجم أكبر وفرص استثمارية أكثر مقارنة بالسنوات الماضية، وفي وقت يشهد فيه العالم تحديات مستمرة في سلاسل التوريد العالمية بسبب جائحة كورونا. كما نشكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة، على دعمه الكبير لجهود التوطين وبناء منظومة إمدادات قوية داخل المملكة تعزز أمن الطاقة والنمو الاقتصادي. وبحمد الله حققت أرامكو السعودية مؤثوقية أكبر عبر برنامج اكتفاء أتاحت لها الاستجابة بسرعة استثنائية للأسواق خلال الأوقات الصعبة. ونحن مستمرّون بالتعاون مع شركائنا التجاريين في تنمية القدرات المحلية بنحوٍ يكفل لنا المحافظة على مكانة أرامكو السعودية بوصفها الشركة الأكثر مؤثوقية للطاقة على مستوى العالم، وفي نفس الوقت يزيد في نمو الاقتصاد الوطني واتساعه في عدة مجالات حيوية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030".

وأضاف الناصر: "المملكة تشهد تحولات كبرى، وهي أرض خصبة للفرص الاستثمارية، وأرامكو السعودية فخورة أن يكون لها دور كبير في تمكين التحولات وإتاحة الفرص عبر برنامج اكتفاء ومشاريع المحتوى المحلي الكبرى المرتبطة به مثل مدينة الملك سلمان للطاقة، ومجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، وبرنامج نماءات أرامكو".

وهنأ الناصر الشركات الفائزة بجوائز التميّز مشيرًا إلى أن استثمار أرامكو السعودية في شبكة من الموردين الوطنيين يزيد من مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد ويتيح الآلاف من الفرص الوظيفية والتدريبية الجيدة للشباب والشابات السعوديين في قطاع الطاقة.

وأسهم برنامج اكتفاء في إنشاء قاعدة صناعية تنافسية أدت إلى وصول الصادرات إلى أكثر من 40 دولة، في ذات الوقت الذي وفّر فيه متطلبات المحتوى المحلي المضمنة في آلاف العقود التي تجاوزت 100 مليار دولار في الاقتصاد الوطني، كما جذب البرنامج أكثر من 540 استثمارًا إلى المملكة من 35 دولة.

ويحوي نموذج (اكتفاء) العديد من العناصر الأساسية مثل الابتكار والاستدامة، حيث يتميّز باحتضانه للتقنيات الجديدة وتشجيعه لشبكات لوجستية أكثر فعالية، وتركيزه على إطار اقتصاد الكربون الدائري. كما يشكّل الأمن السيبراني أيضًا أحد أولويات البرنامج بضمانه توفير الحماية القوية لأرامكو السعودية وشبكة مورديها والمقاولين من أي تهديدات سبرانية ويحافظ على استمرارية الأعمال.

وبارك سمو أمير المنطقة الشرقية عدد من الاتفاقيات وكرم المشاركين في المنتدى.

